



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

76 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب ودير الزور، والمجاهدون يطلقون معركة "انتفاضة حلب" على 3 جبهات في المدينة، ويحررون قريتي الرشادية والشيخ محمد بريف حلب الجنوبي، فيما الائتلاف يعزي بوفاة الشيخ رياض الخرقي ويندد بمجازر حماة ودير الزور، وفي الشأن الإنساني: الفاو: 1.4 مليون سوري يهددهم الجوع، والمتحدث باسم الرئاسة التركية: الجميع بات يُسلّم بأن مستقبل سوريا سيكون خالياً من الأسد ونظامه.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

76 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 76 شخصاً معظمهم في حلب ودير الزور، ومن بين القتلى 13 طفلاً و 9 نساء وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دير الزور قتل 19 شخصاً، وفي درعا قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها على حي جوب، وعلى منطقة المنشية في مخيم خان الشيخ، ومدن عربين وزملكا وبلدات دير العصافير وعين ترما والبلالية والنشابية، وألقت المروحيات أكثر من 25 برميلاً متفرجاً على مدينة الزبداني وبلدة مغر المير بالغوفة الغربية، كما قصفت قوات الأسد بلدة زبدين بصاروخى أرض أرض، وفي حلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على حيي السكري والصاخور وقرىتي تل السوس والبوابية وعلى محيط مطار كويرس، وألقت المروحيات براميلها على حيي الشيخ سعيد وصلاح الدين، ومنابر الحجر والسكن الشبابي في منطقة الإنذارات، أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي برميلين متفرجين على مشفى مدينة كفرزيتا، وألقى الطيران المروحي 15 لغمًا بحرياً على مدينة اللطامنة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية عين شبب وبلدة أحسم وقرية عين لاروز، وبلدات كفرسجنة وكنصفة والموزرة وحزارين وبسلامون، وأيضاً على مشفى أوريينت بمدينة كفرنبل، وألقت المروحيات براميلها على بلدات الرامي ونحليا ومعرة حرمة، إلى حمص، حيث ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفرجة على أحياط مدينة تلبيسة، كما شن طيران الأسد غارة جوية على محيط مشفى تدمر الوطني، أما في درعا، فقد ألقت مروحيات الأسد براميلها على مدينة بصرى الشام وبلدتي النعيمة وكفرناسج، وفي دير الزور، ألقى الطيران المروحي برميل متفرجة على مدينة موسى، وعلى بلدتي الجفرة والمرعيية.

عمليات المجاهدين:

انطلاق معركة انتفاضة حلب على 3 جبهات في مدينة حلب:

سيطر المجاهدون على قريتي الرشادية والشيخ محمد بريف حلب الجنوبي، في حين بدأت كتائب الصفوة الإسلامية والفرق الأول والفرقة 101 معركة أطلقوا عليها انتفاضة حلب على 3 جبهات وهي حلب القديمة والشيخ سعيد والراموسة ما أربك قوات الأسد الموجودين في المنطقة، حيث سيطروا على عدة مبانٍ في عوجة الكيالي بحي باب النصر بحلب القديمة بعد أن استهدفوها بقذائف مدفع جنهم، ودمروا مراصد لل قناصة، كما قتلوا أكثر من 15 عنصراً من قوات الأسد في العمليات النوعية التي نفذوها بنفس مبني كانوا يتحصنون بداخله في حي ميسلون بحلب القديمة، أما في حي الشيخ سعيد فقد سيطر المجاهدون على ما أسموها "العقدة الطرقبية" الوائلة بين الشيخ سعيد والراموسة، وبذلك فقد قطعوا الطريق الرئيسي لتلك المناطق، حيث تمكنا من تدمير دبابة ومدفع 14.5، وقتلوا أكثر من 15 عنصراً خلال الاشتباكات.

قتل عميد ركن وعدد من قوات الأسد و 8 عناصر من التنظيم في دمشق وريفها:

قالت حركة أحرار الشام الإسلامية إن الكتيبة الأمنية التابعة لها تمكنت من قتل العميد الركن بسام مهنا العلي في منطقة الديوانية في العاصمة دمشق عن طريق استهداف سيارته بالعبوات الناسفة، ليتم قتله مع سبعة من مرافقيه، والعميد من بلد صافينا بريف طرطوس، في سياق متصل، تمكّن المجاهدون من قتل 8 عناصر من التنظيم ودمروا آليات وعتاداً، وقتلوا

عدة عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات في محيط منطقة تل كردي.

تدمير دبابتين وأسر 8 جنود من قوات الأسد في إدلب:

دمّر الجيش الفتح دبابة لقوات الأسد على تلة الشيخ خطاب قرب بلدة فريكة على طريق جسر الشغور-أريحا بصاروخ من نوع "ميتس"، ودمروا دبابة في مدينة أريحا بصاروخ من نوع تاو، كما دمروا صهريج وقد في قرية معترم غرب مدينة أريحا بصاروخ تاو، في حين سلم ضابط وجنديان في حاجز السكن الشبابي في أريحا أنفسهم لجيش الفتح في المنطقة، وتمكنوا من أسر 8 عناصر آخرين في محيط مدينة جسر الشغور.

استهداف وقتل عناصر الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد داخل اللواء 52 ببلدة الحراك في ريف درعا بقذائف صاروخية، ما أسف عن مقتل وجرح العديد من عناصر الأخيرة، واستهدفو موقع لقوات الأسد بالفرقة الخامسة في بلدة بصر الحرير بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، وتمكنوا من قتل عدد من عناصر قوات الأسد قنصاً في حي المنشية بمنطقة درعا البلد.

استهداف معاقل قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في قرية البحصة بسهل الغاب بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة تسلل قامت بها تلك القوات على محور السرمانية، كما استهدفو حاجز شليوط بقذائف الهاون.

استهداف مقرات قوات الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون دشم ومقرات قوات الأسد في مدينتي خان أربنة والبعث بصواريخ تاو وقذائف المدفعية والدبابات وحققوا إصابات مباشرة.

السيطرة على تلة الفيلة بجبل التركمان بريف اللاذقية:

سيطر المجاهدون على تلة الفيلة في قرية السرايا بجبل التركمان وقتلوا 7 من عناصر قوات الأسد.

المعارضة السياسية:

تعزية باستشهاد الشيخ رياض الخريقي:

تصريح صحفي سالم المسلط

خمس سنوات والثورة السورية مستمرة بثبات رجال كالجبال وهمة علماء يحفظون اعتدال فكرها ويوضّحون للعالم سماحة تعاليم الإسلام. لم يتركوا طریقاً في محاربة الغلو والتطرف إلا وسلکوه، الأمر الذي أخرج وجهي الإرهاب في سوريا الممثلين بنظام الأسد ورببيه تنظيم الدولة، فقاموا بعملهم الإجرامي باستهداف رمز من رموز الثورة السورية في الغوطة الشرقية الإمام العلامة رئيس الهيئة الشرعية في دمشق وريفها وعضو مجلس أمناء المجلس الإسلامي السوري وعضو مجلس قيادة الثورة في دمشق، الشيخ رياض الخريقي.

وإذ أتقدم لأهل الفقيد ولأهل دمشق وللشعب السوري أجمع بالتعزية، فإنني أؤكد على أن العزاء الحقيقي لنا هو بالثبات على نهج الشيخ في محاربة التطرف والغلو والاستمرار بنهج الثورة حتى تحقيق أهداف الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدالة.

الرحمة للإمام العلامة الشهيد رياض الخريقي ولشهداء الثورة السورية، والحرية للمعتقلين، والشفاء العاجل للجرحى.

استهداف النظام للمشافي يعبر عن هزيمته وضعفه:

تصريح صحفي سالم المسلط

استكمالاً للتغطية على هزائمه المتواصلة على يد الثوار، استهدف الطيران المروحي لنظام الأسد مساء اليوم المشفى

التخصسي في مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي عبر البراميل المتفجرة، ما أدى لارتفاع شهيددين وجرح آخرين وتوقف المشفى عن العمل، علمًا أنه الوحيد في المدينة. تزامنت هذه الجريمة مع استهداف قوات النظام لمشفى الأورينت في مدينة كفربل ضمن محافظة إدلب، ما أدى لأضرار مادية كبيرة ضمن المشفى.

ندين في الائتلاف الوطني باعتبارها خرقاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية حقوق الإنسان الأساسية في حالة الحرب، ونذكر بأنها سلوك استراتيجي يكرره النظام كسياسة ممنهجة في كل أنحاء سوريا منذ انطلاق الثورة، حيث تعمّد استهداف المدارس والمساجد والمشافي والنقاط الطبية ومستودعات الإغاثة، بالإضافة إلى المباني السكنية.

لقد حذر الائتلاف مراراً وتكراراً من قيام النظام بارتكاب اعتداءات انتقامية ضد المدنيين، ونحن نجدد التأكيد بأن الواقع الإجرامي المستمر للنظام يفرض على المجتمع الدولي مسؤولية توفير حماية نهائية

مجازرة حي الحميدية ومثيلاتها نتيجة مباشرة لتأخير المنطقة الآمنة:

يدين الائتلاف الوطني الجريمة التي ارتكبها طيران نظام الأسد مستهدفاً بواسطة برميل متفجر أمس السبت حي الحميدية بدير الزور ومرتكباً مجازرة وثبتت فرق الإنقاذ والإسعاف أسماء 16 شهيداً منهم النساء والأطفال، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى بينهم حالات خطيرة.

نؤكد في الائتلاف الوطني بأن كل جريمة تنفذها طائرات النظام هي نتيجة مباشرة لتأخير في فرض منطقة آمنة، فالواقع الإجرامي المستمر للنظام يفرض على المجتمع الدولي مسؤولية حماية المدنيين من خلال فرض منطقة آمنة تلزم نظام الأسد، مع سحب كافة أنواع الاعتراف القانوني بنظامه، بالتزامن مع إعادة النظر في استراتيجية التحالف الدولي، وإصلاح العطب الجوهرى المتمثل بعدم التنسيق مع الجيش السوري الحر وغياب دعمه في مواجهة نظام الأسد وتنظيم الدولة، بالإضافة على لزوم إدراج نظام الأسد على رأس أولوياتها لأنه الراعي والمدير والمصدر الرئيسي للإرهاب.

بحبي الائتلاف الوطني صمود أهالي دير الزور ويشد على أيديهم، إن عزائمهم وعزائم الثوار في سوريا تؤكد أن الشعب السوري لن يتوانى عن التمسك بحقوقه في الحرية والعدالة والكرامة، بل سيزداد السوريون إيماناً بأهدافهم، مستلهمين العزيمة من ضحوا للاستمرار في طريق الثورة حتى تحقيق النصر.

الوضع الإنساني:

أكثر من ألفي سوري هربوا من براميل الأسد فماتوا (غرقاً):

وجهت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سؤالاً إلى المجتمع الدولي، حول ما إذا كان يرغب في تفريغ الدولة السورية من مواطنها لإطالة أمد الأزمة؟، وأوضح تقرير أصدرته الشبكة، إن ما لا يقل عن 2157 سورياً، 75 بالمئة منهم من النساء والأطفال، لقوا حتفهم أثناء عبورهم البحر خلال الهجرة غير الشرعية، منذ نهاية عام 2011 وحتى تاريخ صدور التقرير أمس السبت.

وثقت الشبكة وفقاً للتقرير الذي حمل عنوان "من الموت إلى الموت"28 حادثة هجرة غير شرعية، حدثت خلالها حالات موت لسوريين بسبب الغرق، منهم مجاهولي الهوية، وقالت الشبكة إن "أعداد اللاجئين السوريين فاقت أعداد اللاجئين الفلسطينيين، فقد بلغت في عام 2015 مالا يقل عن 5.8 مليون لاجئ"، لافتة إلى أن استمرار شلال الدماء والقصف والدمار داخل سوريا هو ما يدفع اللاجئين للخروج، فيما يبدو أنها عملية تهجير أو إجبار على اللجوء.

وأكَدَ التقرير أن جميع حوادث الغرق المأساوية لم تمنع السوريين من تكرار محاولات الهجرة غير الشرعية، على الرغم من أن العديد منهم يدفع تكلفة تعتبر مرتفعة جداً، مقارنة بمنسوب الدخل في سوريا، وذلك يؤشر إلى مستوى متصاعد من اليأس وفقدان الأمل.

الفاو: 1.4 مليون سوري يهددهم الجوع:

كشفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن الاضطرابات التي تعيشها سوريا زادت عدد الأشخاص المهددين بالمجاعة إلى نحو 1.4 مليون فرد، وهو ما يتطلب زيادة واردات البلاد من الحبوب بالثلث في السنة الحالية نتيجة تكبد قطاع الزراعة خسائر، حيث تراجع إنتاج الحبوب بـ11% في 2011، وقالت الفاو، في مذكرة تحذيرية بشأن الوضع الغذائي في سوريا، إن استمرار الاضطرابات يثير قلقاً بالغاً بشأن الأمن الغذائي في البلاد لا سيما للفئات الضعيفة، وقدرت الوكالة الأمريكية أن الإنتاج المحلي من الحبوب في العام الماضي بلغ 4.2 مليون طن، ما يقل بـ10% عن متوسط محاصيل الأعوام الخمسة الماضية.

المواقف والتحركات الدولية:

الجميع بات يُسلم بأن مستقبل سوريا سيكون خالياً من الأسد ونظامه:

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن: إن الجميع بات يُسلم بأن مستقبل سوريا سيكون خالياً من الأسد ونظامه، معيداً إلى الأذهان الخطوة الهامة التي أقدمت عليها تركيا ولا سيما باتجاه تدعيم المعارضة السورية من خلال طرحها مقترنات من قبيل تشكيل منطقة محظورة على الطيران ومنطقة آمنة في سوريا وبرنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية، وأضاف كالن أن آراء تركيا متطابقة تماماً مع آراء دول الخليج والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن مستقبل سوريا، وفيما يتعلق باللاجئين السوريين أكد المتحدث على المساعدات اللازمة التي تقدمها تركيا لللاجئين السوريين، مشدداً على ضرورة لجوء الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية إلى تحمل المزيد من المسؤوليات بهذا الشأن.

ضرورة الدفاع عن المناطق الأثرية في مدينة تدمر السورية:

اعتبر الأزهر الشريف الدفاع عن المناطق الأثرية في مدينة تدمر السورية التي سيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية" "معركة الإنسانية بأكملها، محذراً من أن يلحق بها نفس التدمير الذي ارتكبه التنظيم في مدينة الموصل العراقية، وأعرب الأزهر في بيان عن بالغ قلقه من سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على مدينة تدمر الأثرية في سوريا، وطالب الأزهر المجتمع الدولي بالتدخل للحيلولة دون طمس التنظيم المعالم الحضارية والأثرية بالمدينة مثلاً فعلوا في موقع أثري مماثل في المناطق التي خضعت لنفوذهم في العراق وسوريا وليبيا، وشدد الأزهر على أن تدمير التراث الإنساني والحضاري أمر محظوظ شرعاً، وكذلك التعامل بالتهريب والبيع والشراء في الآثار المنهوبة وهو ما تقوم به هذه الجماعات المتطرفة لتمويل عملياتها الإرهابية!.

نفي كلام عن طرد السوريين:

نفى كمال قليجدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، ما نسب إليه فيما يتعلق بطرد السوريين في حال فاز حزبه بالانتخابات البرلمانية التركية المزمع إجراؤها في السابع من شهر حزيران/يونيو المقبل، وقال قليجدار في مقابلة مع قناة محلية تركية، ونقلتها وكالة الأناضول إننا سنحقق السلام مع سوريا، وسنعيد مليوني سوري (لاجئين) إلى بلادهم، والحكومة التركية تتناول جزءاً من الكلام وتتفاوض عن الجزء الآخر وتقول إن قليجدار أوغلو سيعيد السوريين، وبالتالي نحن لا نرسل الناس إلى أتون الحرب، ونفي قليجدار أوغلو أن يكون قد قال "لماذا صرفتم 5.5 مليار دولار (لصالح اللاجئين السوريين)، وأن هذه المصروفات التي أنفقتها الحكومة غير ضرورية"، مشيراً إلى أن انتقادات حزبه تنصب على السياسات التي اتبعتها الحكومة في التعامل مع ملف اللاجئين السوريين.

النظام السوري يفقد تدمر ولا يخسر رهائن سجنها:

عبدالوهاب بدرخان

لم يحصل تضارب في الأنباء كالذى شهدناه بشأن تدمير وسجناه معتقلها سىء السيط، بعد سقوط المدينة في أيدي تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف باسم "داعش"، توزع الاهتمام بين تسليط الضوء على هزيمة أخرى يتعرض لها النظام السوري في سلسلة مستمرة، وحصيلة القتلى من الجانبين ومن المدنيين الذين بادر التنظيم إلى ذبحهم من قبيل الإعلان عن وجوده، أو "التواقيع" على انتصاره، كما يفعل في أي موقع يستولي عليه، وفي الخارج ذهب جل الاهتمام إلى مصير الآثار القيمة في تدمر، وهي بلا شك من أكبر الشواهد على الحضارة الرومانية، إحدى أقدم الحضارات الإنسانية التي كانت ثم بادت.

كان التفسير الذي برر الهلع على الآثار مبنياً على مشاهد تحطيم قطع أكثر قدماً في الموصل ونمرود والحضر، أي أن التطورات الميدانية لم تعد مستغربة في حد ذاتها، لذلك جرى التركيز على الخسائر الأبعد مدى والأكثر عمقاً و"إيلاماً" بالمعنى الإنساني - الحضاري، وهذا صحيح بمنظار الحرص على تراث الثقافة العالمية، إلا أنه الآن في قاع هموم الناس المكتوين بنار الحروب الراهنة، فهؤلاء يرجون أن يهتم العالم بإنهاء مأساتهم ليتمكنوا من المساهمة في الحفاظ على التراث، كما فعلوا على مرّ مئات السنين، وإذا كان النظام السوري حرص على "طمأنة" العالم إلى أنه نقل الآثار إلى مكان آمن، فإن هذا الإعلان مثير أيضاً للقلق والشكوك، فمن يبرهن أنه لا يؤمن على بلد، ولا على بشر، لا يمكن أن يؤمن على حجر.

بالنسبة إلى السوريين كانت تدمر "ساقطة" في أيدي النظام منذ عقود، تحديداً منذ قرن اسمها التاريخي العظيم بوحد من أ بشع السجون في العالم وبواحدة من أكثر مجازر السجناء سوءاً، لذلك فإن سيطرة "داعش" هي استمرار له "السقوط" وانتقال من يد قدرة إلى يد قدرة أخرى. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأَل اللهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ)

رياض الخري - دمشق - جوبر
محمد صلاح الهاشم - ريف دمشق - مخيم الشيخ محمد ياسين التل - ريف دمشق - الزيداني
علي حسن الآغا - ريف دمشق - الزيداني
محمد عمار - ريف دمشق - الزيداني
إبراهيم محمد زليخة - ريف دمشق - الزيداني
إيمان خريطة - ريف دمشق - الزيداني
محمد خير عمر النسرين - ريف دمشق - دوما
بسام بدر - ريف دمشق - سقبا
بهجت السيد حسن - ريف دمشق - عربين
غسان أبو عمار - ريف دمشق - داريا
محمد إبراهيم حورية - ريف دمشق - القلمون: عسال الورد
أبو أحمد الشمالي - حلب

أحمد إسماعيل الحسن - درعا - غbaghab
أحمد عيسى محسن الخطيب - درعا - الجيزة
ناهد علي المسالمة - درعا - حي طريق السد
سلوى أحمد الأحمد - درعا - حي طريق السد
عبدو محمد العمرى - درعا - حي طريق السد
جمال سليم المصري - درعا - حي طريق السد
عبد المجيد جمال سليم المصري - درعا - حي طريق السد
أحمد عيسى عبد الجبار الفالوجي - درعا - حي طريق السد
عمران حامد النجم - درعا - بصرى الشام
أحمد موسى بجبيج - درعا - حي طريق السد
يزن رضوان عجاج - درعا - سحم الجولان
ملهم محمد القاسم - حماة - كفرنبوة
عبد الرحمن هزاع النايف - حماة - كفرنبوة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الاتحاد برس
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: